# درجة إسهام الانفعالات الأكاديمية بالتسويف الأكاديمي لدى طلبة جامعة نزوى

أحمد محمد جلال الفواعير أبرار بنت علي بن سعيد الشكيلية
أستاذ مشارك في التربية الخاصة زمزم بنت خلفان بن سالم السنيدي
كلية العلوم والآداب / جامعة نزوى

استلام البحث: ٢٠٢٤/٨/١٢ قبول النشر: ٢٠٢٤/٩/١ تاريخ النشر : ٢٠٢٥/٤/١
https://doi.org/10.52839/0111-000-085-006

الملخص

هدفت الدراسة إلى تحديد درجة إسهام الانفعالات الاكاديمية بالتسويف الأكاديمي لدى طلبة جامعة نزوى في سلطنة عُمان، وتكونت عينة الدراسة من (١٧٨) طالبًا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس الانفعالات الأكاديمية من إعداد الدردير وآخرون (٢٠٢٠) ومقياس التسويف الأكاديمي من إعداد أبو غزال (٢٠١٢)، ويتكون من (٢٠) فقرة. وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وأظهرت النتائج أن مستوى الانفعالات الاكاديمية الإيجابية لدى طلبة جامعة نزوى جاء مرتفعًا، ومستوى الانفعالات الاكاديمية السلبية لدى طلبة جامعة نزوى جاء متوسطًا. وأظهرت النتائج أن مستوى التسويف الأكاديمي لدى طلبة جامعة نزوى جاء متوسطًا على المقياس ككل، وأظهرت النتائج أيضًا وجود علاقة ارتباطية (عكسية أو سالبة) ذات دلالة احصائية بين مستوى الانفعالات الاكاديمية الإيجابية ومستوى التسويف الأكاديمي لدى طلبة جامعة نزوى، بينما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية (طردية أو إيجابية) ذات دلالة احصائية بين مستوى الانفعالات الاكاديمية السلبية ومستوى التسويف الأكاديمي لدى طلبة جامعة نزوى، وأظهرت نتائج تحليل الانحدار وجود دلالة إحصائية لإسهام الانفعالات الاكاديمية في التنبؤ بمستوى التسويف الأكاديمي لدى طلبة جامعة نزوى، وأن نموذج الانحدار ملائم لتفسير العلاقة بين المتغيرين، حيث يمكن لمستوى الانفعالات الاكاديمية السلبية التنبؤ بـــ ٤٩% من مستوى التسويف الأكاديمي لدى طلبة جامعة نزوى.

الكلمات المفتاحية: الانفعالات الاكاديمية، التسويف الأكاديمي، طلبة الجامعة، جامعة نزوى

* هذا البحث بدعم من برنامج التمويل المؤسسي المبني على الكفاءة – وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار – سلطنة عُمان (BFP/URG/EHR/23/055).

# The Contribution of Academic Emotions in Academic Procrastination among Students at University of Nizwa

**Ahmad "Mohammed Jalal" Alfawair**
**Associate Professor of Special Education - University of Nizwa**
**College of Arts and Sciences - University of Nizwa**
fawair@unizwa.edu.om
**Abrar Ali Said Al-Shukaili**
**College of Arts and Sciences - University of Nizwa**
**Zamzam Khalfan Salim Al-Sinadi**
**College of Arts and Sciences - University of Nizwa**

**Received 12/08/2024, Accepted 01/09/2024, Published 01/04/2025**

**Abstract**

The current research aims to identify the contribution of academic emotions to academic procrastination among the University of Nizwa students in the Sultanate of Oman. The research sample consists of 178 students selected through simple random sampling. The Academic Emotions Scale developed by Al-Dardeer et al. (2020) and the Academic Procrastination Scale by Abu Ghazal (2012) were used as tools to collect the needed data. A correlation-descriptive design was used. The results indicated that the level of positive academic emotions among students is high; on the other hand, the level of negative academic emotions is moderate. The results also showed that the level of academic procrastination among students is moderate overall. Regarding the correlation coefficient, the results showed that there is a significant negative correlation between the level of positive academic emotions and the level of academic procrastination. Conversely, there was a statistically significant positive correlation between the level of negative academic emotions and the level of academic procrastination. As for regression analysis, the results indicated a statistically significant contribution of academic emotions in predicting the level of academic procrastination among students. The regression model was suitable for explaining the relationship between the variables, with negative academic emotions accounting for 49% of the variance in academic procrastination among University of Nizwa students.

**Keywords: academic emotions, academic procrastination, university students, university of Nizwa**

**مقدمة**

**تعد مرحلة التعليم الجامعي من أهم المراحل التعليمية التي ينهي بها الطالب المرحلة التعليمية، والتي تهيئ الطلبة للتعامل مع سوق العمل؛ وهو ما أكد عليه عبد العزيز (٢٠١٨) بأن المرحلة الجامعية تعد من المراحل المهمة في حياة الطالب؛ حيث يشعر فيها بالاستقلالية والمسؤولية الذاتية، ويسعى لتحقيق النجاح والوصول لأهدافه المستقبلية، ولكن تزداد المشكلات الأكاديمية والنفسية في هذه المرحلة، والتي تؤثر بالسلب في أداء الطالب، وفي تفاعله مع البيئة المحيطة مما يؤدي إلى إهمال الواجبات والغياب المستمر.**

**وتتنوع خبرة الطلبة في المراحل التعليمية المختلفة ما بين المعرفة والانفعال، حيث تعد الانفعالات ضرورية للتعلم الإنساني والنمو. فقد يحدث التعلم بمشاركة كاملة من الانفعالات والمشاعر والعقل والجسم. وتزودنا المواقف التربوية، كالحضور للمدرسة، والمذاكرة، والاختبارات، بمصدر مهم من الخبرات الانفعالية المتنوعة التي تؤثر بشكل فعال في تعلم الطلاب وتحصيلهم الدراسي سواء كانت إيجابية كالفخر والأمل أو سلبية كالملل والخجل والقلق (النجار وآخرون،٢٠٢١). فالطلبة يشعرون بمشاعر متنوعة في البيئة التعليمية، فبعضهم يستمتع بتعلم مواد جديدة ويشعر بالفخر ويحدد أهدافه وبعضهم يشعر بالملل، وآخرون يشعرون بالقلق من أداء الاختبارات والبعض الآخر يشعر بالغضب. فكل هذه الانفعالات التي يشعر بها التلميذ داخل البيئة الدراسية – سواء كانت إيجابية أو سلبية– يطلق عليها الانفعالات الأكاديمية (وهبة،٢٠٢١).**

**وقد أكدت نتائج الدراسات المتعلقة بالانفعالات الأكاديمية أهميتها وارتباطها بكثير من نواتج التعلم، ويؤكد بيكرون (Pekrun, 2010) على أن الانفعالات الأكاديمية تؤثر في دافعية المتعلم وعملياته المعرفية التي تتوسط التعلم والتحصيل، أي أنها تعمل كمتغير وسيط بين التعليم والتحصيل.**

**وفي ظل التغيرات والتطورات التكنولوجية المتسارعة في العصر الحالي التي فرضت نفسها على الأفراد في شتى المجالات فقد برزت مشكلة التسويف الأكاديمي كواحدة من أكثر المشكلات الأكاديمية والسلوكية خطورة وانتشارًا لدى طلبة الجامعات والتي تؤثر بالسلب في العملية الأكاديمية بشكل عام وفي كفاءة الطلبة بشكل خاص. فقد أشار صبري وسالم (٢٠١٥) إلى أن التسويف من الظواهر المنتشرة في الحياة اليومية نتيجة لاتجاه بعض الأشخاص إلى تأجيل أعمالهم لوقت لاحق، ومنهم طلبة الجامعات الذين يميلون إلى تسويف أو تأجيل واجباتهم الأكاديمية إلى أوقات لاحقة.**

**وقد ترجع أسباب ظاهرة التسويف الأكاديمي إلى كراهية الطلبة لأداء المهام والكسل، وضغط الأقران، والخوف من المخاطرة، وعدم إدارة الوقت، وقلق التقييم، وفقدان الثقة بالنفس، إلى جانب مقاومة الرقابة وتحمُّل المخاطر ومشكلات صنع القرار والاعتمادية (Afzal & Jami, 2018)؛ فالطلبة المسوِّفون يَعدون المهام الأكاديمية مهامًا غير ممتعة، ويخشون الفشل فيها بسبب نقص فعاليتهم الذاتية في هذه**

المهام، بالإضافة إلى أن توجهاتهم المستقبلية للاستفادة من تخصصاتهم الأكاديمية في حياتهم المستقبلية ضعيف، هذا إلى جانب ما طرأ من تطورات تكنولوجية على عمليات التواصل مع الآخرين، والتي يقضي أمامها الطلبة وقتًا طويلًا ويسوّفون أعمالهم الأكاديمية في المقابل (التح، ٢٠١٦).

لذا جاءت هذه الدراسة محاولة تحديد درجة إسهام الانفعالات الأكاديمية الإيجابية والسلبية بالتسويف الأكاديمي لدى طلبة جامعة نزوى في سلطنة عُمان.

مشكلة الدراسة

لقد انتشرت ظاهرة التسويف الأكاديمي بين طلبة الجامعات في سلطنة عمان، وعلى الرغم من وجود نوايا لتحقيق الأهداف الأكاديمية المنشودة، إلا إن البعض قد يفشل بسبب تأخير الواجبات الأكاديمية المطلوبة في الوقت المناسب وتأجيلها. وقد ظهرت مشكلة التسويف الأكاديمي داخل جامعات سلطنة عُمان، حيث أشارت دراسة الزبيدي (٢٠١٥) إلى إن هناك بعض الطلبة داخل الجامعات تنعدم لديهم القدرة على الانفتاح وتقبُّل آراء الآخرين التي لا تتوافق مع معتقداتهم، هذا إلى جانب عدم قدرتهم على التركيز والانخراط في المهام الدراسية، وحصولهم على أدنى الدرجات في التحصيل الدراسي.

وفي هذا الصدد، توصلت دراسة المحروقية وكرادشة (٢٠١٦) إلى وجود نسب عالية من الطلبة الجامعيين في سلطنة عُمان يؤكدون على وجود صعوبات تتعلق بالاختبارات داخل الجامعات، وهي أحد أسباب انخفاض مستوى أدائهم الأكاديمي، بالإضافة إلى عدم الاستذكار الجيد وعدم المقدرة على تنظيم الوقت ولا الاستيعاب والتركيز أثناء المحاضرة، هذا إلى جانب كثرة المقررات الدراسية وصعوبتها وأسلوب الشرح المعقد وغير الواضح من قِبل أعضاء هيئة التدريس.

بالإضافة إلى أن دراسة الحارثي (٢٠٢١) جاءت مؤكدة وجود نسبة متوسطة من التسويف الأكاديمي لدى بعض الطلبة الجامعيين في سلطنة عُمان، حيث تَظهر عوامل ذات تأثير سلبي في عمليات التفكير لاتخاذ القرارات الخاصة بالأمور الأكاديمية، ويتم معالجة هذه العوامل بطريقة خاطئة كأن يتخذ الطالب قرارًا بحذف المقرر أو تأجيل الاستعداد للاختبار.

وفي هذا الصدد، أشارت دراسة البحري (٢٠٢٠) إلى عدم قدرة كثير من الطلبة الجامعيين في سلطنة عُمان على ضبط انفعالاتهم نتيجة للمشاكل التي يمرون بها في البيئة الجامعية، ومن ثمَّ عدم القدرة على التوفيق بين المتطلبات الأكاديمية ومتطلبات الحياة اليومية، مما يؤثر فيهم سلبًا وفي علاقاتهم بمَن حولهم من طلبة، ويجعلهم غير قادرين على احتواء انفعالاتهم وتوجيهها بصورة منظمة وصحيحة نحو أهدافهم التي يسعون لتحقيقها.

لذا، وفي ظل الظروف التي يمر بها طلبة الجامعات في سلطنة عُمان والضغوط التي يواجهونها في المرحلة الجامعية، فهم بحاجة إلى تحقيق التوازن الانفعالي لتحقيق التوافق الدراسي والنجاح المطلوب (اليحيائية والخواجة، ٢٠٢١). ولتأكيد هذه الملاحظة تم إجراء دراسة من خلال إجراء مجموعة من

المقابلات لبعض الطلبة في جامعة نزوى تبين أن هناك اختلافًا في انفعالات الطلبة الأكاديمية، فبعضهم لديهم انفعالات اكاديمية إيجابية، وبعضهم لديهم انفعالات أكاديمية سلبية، كما أن ظاهرة التسويف الأكاديمي تزيد انتشارًا بين الطلاب هذه الفترة. ونظرًا لقلة الدراسات العربية التي درست العلاقة بين الانفعالات الأكاديمية والتسويف الأكاديمي لدى طلبة الجامعات، جاءت هذه الدراسة محاولة الإجابة عن السؤال الرئيس: ما درجة إسهام الانفعالات الأكاديمية بالتسويف الأكاديمي لدى طلبة جامعة نزوى؟

**أسئلة الدراسة**

١. ما مستوى الانفعالات الأكاديمية لدى طلبة جامعة نزوى في سلطنة عُمان؟
٢. ما مستوى التسويف الأكاديمي لدى طلبة جامعة نزوى في سلطنة عُمان؟
٣. ما درجة إسهام الانفعالات الأكاديمية بالتسويف الأكاديمي لدى طلبة جامعة نزوى في سلطنة عُمان؟

**أهداف الدراسة**

١. تعرف مستوى الانفعالات الأكاديمية لدى طلبة جامعة نزوى في سلطنة عُمان.
٢. تعرف التسويف الأكاديمي لدى طلبة جامعة نزوى في سلطنة عُمان.
٣. تحديد العلاقة بين الاحتراق النفسي والتسويف الأكاديمي ودرجة إسهام الانفعالات الأكاديمية بالتسويف الأكاديمي لدى طلبة جامعة نزوى في سلطنة عُمان.

**مصطلحات الدراسة**

في هذه الدراسة تم استخدام عدة مصطلحات، وهي:

**الانفعالات الأكاديمية:**

هي "الانفعالات التي تتصل مباشرة بأنشطة التحصيل، أو بمخرجات نواتج التعلم، ومن أمثلتها: شعور التلاميذ ببهجة التعلم، أو الملل أثناء الحصص المدرسية، أو الغضب عندما تكون متطلبات مهام التعليم أعلى من قدرتهم" (النجار،٢٠٢١، ص.٤٣٩)

وتعرف الانفعالات الأكاديمية اجرائيًا بأنها: المشاعر والانفعالات المرتبطة بالتعلم –سواء كانت إيجابية أو سلبية– ويعبر عنها بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الانفعالات الأكاديمية المستخدم في هذه الدراسة.

**التسويف الأكاديمي:**

هو تأجيل مقصود من الطالب للبدء في المذاكرة، وحضور المحاضرات، والاستعداد للامتحان، وعمل التكليفات والمهام المطلوبة التي يُكلف بها وإنهائها وتسليمها، وتضييع الوقت بشكل مُتعمد، واستخدام الأعذار للهروب مما يؤثر سلبًا في الجانب الأكاديمي والانفعالي لديه" (عبد العزيز، ٢٠١٨، ص. ٥٦٦).

ويعرف التسويف الأكاديمي اجرائيًا بأنه: تأخير أداء الطالب للمهام الأكاديمية نتيجة لأسباب نفسية أو

صعوبات متعلقة بالتخطيط والتنظيم، والذي ينتج عنه آثار سلبية على تحصيل الطالب، ويحدد من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس التسويق الأكاديمي المستخدم في هذه الدراسة.

**حدود الدراسة**

تتحدد هذه الدراسة بالآتي:

الحدود الزمانية: في العام ٢٠٢٣/٢٠٢٤

الحدود المكانية: جامعة نزوى في سلطنة عُمان.

الحدود البشرية: تمثلت بالعينة التي طُبقت عليها هذه الدراسة من طلبة جامعة نزوى.

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على تحديد درجة إسهام الانفعالات الأكاديمية بالتسويف الأكاديمي لدى طلبة جامعة نزوى في سلطنة عُمان.

**الإطار النظري**

**الانفعالات الأكاديمية**

تمثل الانفعالات الأكاديمية خبرات الطلبة الانفعالية المرتبطة بجوانب العملية الأكاديمية كالتدريس والتعلم وتشمل الاستمتاع بالتعلم والفخر والقلق واليأس والملل والغضب (Respondek et al., 2017). وقد عرف (Pekrun, 2016) الانفعالات الأكاديمية بأنها تلك المشاعر التي ترتبط مباشرة بكل من أنشطة التحصيل ونواتجه، أي أن هناك انفعالات مرتبطة بالأنشطة الأكاديمية كالدراسة أو الخضوع للاختبارات وأخرى مرتبطة بنواتج النجاح والفشل لتلك الأنشطة. وتظهر تلك المشاعر أثناء جلوس الطالب بالصف الدراسي أو الاستماع لشرح المعلم أو التفاعل مع المعلم والزملاء أو إكمال الواجب المنزلي أو التواصل عن بعد أو إكمال المهام والأنشطة داخل الصف أو عند خضوعه للاختبار.

ويرى (Shen et al., 2023) أن الانفعالات الأكاديمية لا تكون سلبية دائمًا بل يمكن أن تكون ميسرة للتعلم ولها تأثير إيجابي مباشر وغير مباشر في نواتج التعلم، لذا صنف عبد العزيز ومطر (٢٠٢١) الانفعالات الأكاديمية إلى: انفعالات أكاديمية إيجابية كالتفاؤل والسعادة والمتعة والفخر والأمل، وانفعالات أكاديمية سلبية كالقلق والغضب واليأس والملل والخجل.

ومن النظريات المفسرة للانفعالات الأكاديمية نظرية قيمة التحكم للانفعالات الأكاديمية ( control-value theory)(Pekrun, 2006)، حيث تقدم هذه النظرية مدخلا تكامليا لتحليل الانفعالات الأكاديمية التي تحدث في المواقف التعليمية (النجار وآخرون،٢٠٢١) حيث يفترض تأثير بعض المتغيرات الموقفية في بيئة التعلم في الانفعالات الأكاديمية في استجاباته للمؤثرات الموجودة في بيئة التعلم من خلال قيمة التحكم لهذه الانفعالات، وتعتمد هذه الانفعالات على ادراك المتعلم لما يحدث في بيئة التعلم (المنشاوي،٢٠١٦)، وبنيت هذه النظرية على افتراض نظريات متعددة مثل نظرية توقع قيمة الانفعالات،

ونظريات العزو، ونماذج الأداء المعتمدة على الانفعالات، وترى نظرية التحكم للانفعالات الأكاديمية بأن الانفعالات هي مجموعة مترابطة من العمليات النفسية لها مكونات معرفية وجدانية ودافعية ونفسية، ويتفق هذا الرأي مع مكونات قلق الاختبار والذي يعد من أكثر الانفعالات حدوثا في مواقف التعلم (النجار وآخرون،٢٠٢١).

وتفترض هذه النظرية أن انفعالات الطلاب تتأثر بإدراكاتهم عن الكفاءة والضبط/ التحكم خلال الأنشطة الأكاديمية والنواتج. ووضعت هذه النظرية إطارا متكاملا لتحليل تأثير السوابق (الأحداث السابقة) للخبرات الانفعالية على الإنجاز والسياقات الأكاديمية، حيث يمكن أن تكون الانفعالات الأكاديمية لحظية أو مؤقتة تحدث في موقف معين، أو قد تكون عادة متكررة يشعر بها الشخص لارتباطها بأنشطة تحصيلية أو نواتج معينة كقلق الاختبار(الضبع وآخرون، ٢٠١٧؛ شلبي، ٢٠١٧).

ولقد صنفت قيمة التحكم للانفعالات الأكاديمية (control-value theory) الانفعالات الأكاديمية على أساس ثلاثة أبعاد: الأول صنفها في ضوء (التكافؤ) وقسم الانفعالات الأكاديمية إلى إيجابية وسلبية، والثاني صنفها في ضوء مستوى التنشيط وقسم الانفعالات الأكاديمية إلى منشطة ومعطلة، وأما الثالث فقد صنفها في ضوء الموضوع المركز عليه وقسمها إلى أنشطة التحصيل أو الإنجاز، مقابل انفعالات نتائج التحصيل أو الإنجاز (وهبة،٢٠٢١).

ومن النظريات الأخرى التي سعت إلى تفسير الانفعالات الأكاديمية نظرية التوسع والبناء، وتشير هذه النظرية إلى أن الانفعالات الأكاديمية الإيجابية تساعد على توسيع الفكر والإدراك، وتشجع على اكتشاف طرق جديدة للتفكير والبحث، كما تعمل على توسيع دائرة اهتمامات الطلبة فينعكس ذلك على مزيد من الإقبال على عملية التعلم والتركيز على الأداء، والدافعية للإنجاز، تعزيز مشاركته المدرسية وبناء علاقات إيجابية بينه وبين المعلم، ومن ثمَّ الحصول على فرص أكبر للنجاح الأكاديمي. وعلى العكس من ذلك، فالانفعالات الأكاديمية السلبية لدى الطالب تجعله يشعر بالضيق والملل الذي يؤثر بدوره في عدم الإقبال على التعلم، وتؤثر سلبا في المتعلم في إتقانه للمواد الدراسية المختلفة، وتقلل مرونته؛ وبذلك يوجه انتباهه بعيدا عن المهام الدراسية المطلوبة (وهبة،٢٠٢١).

التسويف الأكاديمي

تمثل مشكلة التسويف الأكاديمي واحدة من أبرز المشكلات التي يتعرض لها طلبة الجامعات، والتي تؤثر في النجاح والتحصيل الأكاديمي نتيجة للتأجيل المستمر لمهامهم الدراسية (جابر، ٢٠١٥)؛ حيث يعد التسويف من الظواهر النفسية التي تؤثر في أداء الطالب الأكاديمي وتقلل من فرص استفادته من المواد التعليمية المقدمة له (عبد الفتاح وعبدالحليم، ٢٠٢١).

فالتسويف الأكاديمي بمثابة سلوك التأجيل المتعمد للمهام التعليمية، مما يؤدي إلى مجموعة من العواقب السلبية مثل، القلق أو الأداء المنخفض أو الإحساس بالفشل، ويعد بمثابة ظاهر رئيسة لدي طلاب

الجامعة؛ لأنهم ينخرطون في أنشطة أخرى تدفعهم إلى تأجيل المهام التعليمية على المدى الطويل، وعدم التنظيم الذاتي للتعلم بسبب عدم الاهتمام بالأنشطة الأكاديمية، ويرجع انتشار التسويف الأكاديمي بين طلاب الجامعة إلى كثرة استخدام طلاب الجامعة للإنترنت، ويقضون المزيد من الوقت على الشبكات الاجتماعية، وغرف الدردشة مما يشجع علي سلوك التسويف الأكاديمي (Suárez-Perdomo et al., 2022).

وتشير التقديرات بأن التسويف الأكاديمي أمر شائع بين الطلبة في الجامعة فهو ينتشر ما بين ٥٠ % - ٩٠% من طلبة الجامعة، وقد ارتفع معدل هذه الظاهرة؛ وأصبح ينتج عنه مجموعة من العواقب السلبية التي تؤثر في تقدم الطالب ورفاهيته (Kuftyak, 2022).

وقد تناولت العديد من الدراسات والأدبيات العربية السابقة مفهوم التسويف الأكاديمي مثل (جابر، ٢٠١٥؛ الضوي، ٢٠١٦؛ السلمي، ٢٠١٧؛ عبدالعزيز، ٢٠١٨؛ مغاري وعساف، ٢٠٢١؛ محمد، ٢٠٢٢) كما تناولت الدراسات الأجنبية مفهوم التسويف الأكاديمي مثل (Kandemir, 2014; Hooda & Devi, 2017; Rahimi & Vallerand, 2021; Gohain & Gogoi, 2021; Carranza Esteban et al., 2023; Wang & Sun, 2023) وقد أجمعت جميعها على أن التسويف الأكاديمي عبارة عن تأجيل البدء في المهام الأكاديمية أو إكمالها عن قصد وبدون مبرر على الرغم من أهميتها والذي قد يتسبب في الفشل والإجهاد الأكاديمي والشعور بالضيق وعدم الارتياح، ولجوء الطالب لتبرير ذلك التأخير المقصود، على الرغم من الوعي بعواقبه.

وتتعدد أسباب التسويف الأكاديمي لدى طلبة الجامعات سواء كانت شخصية، أو أكاديمية، أو فسيولوجية أو اجتماعية، ومن تلك الأسباب الضغوط المستمرة التي يتعرضون لها، واعتقادهم بأن الجهد القليل يكفي للنجاح في المرحلة الجامعية، كما يمكن أن يعود التسويف الأكاديمي إلى طرق التدريس وأساليبه المستخدمة، وتساهل الأسرة، والتطور التكنولوجي وشبكات التواصل الاجتماعي، وسوء الإدارة الذاتية وعدم التخطيط السليم، وأحيانًا يكون التسويف بسبب شعور الطالب بوصوله إلى درجة الإتقان والجودة في العمل المطلوب إنجازه

(جابر، ٢٠١٥؛ عطا الله، ٢٠١٧؛ علي وإبراهيم، ٢٠١٧؛ عبد اللاه، ٢٠١٩؛ محمد، ٢٠٢٢).

وقد تعددت النظريات التي فسرت التسويف الأكاديمي منها النظرية السلوكية التي تناولت سلوك التسويف الأكاديمي في سياق البيئة والخبرات السابقة، فيؤجل الطلبة المسوفون إتمام مهامهم الأكاديمية وخصوصًا إذا كانت المهام غير ممتعة، ويوجهون انتباههم نحو أنشطة أخرى مهتمون بها، ويتم تعزيز هذا السلوك من قِبل الطلبة أنفسهم وأقرانهم وبيئتهم الاجتماعية، وفي الوقت نفسه لا يتم معاقبتهم، ولذلك يكون التسويف أمرًا مألوفًا مع مرور الوقت (هلال، ٢٠٢١).

وأما النظرية المعرفية ترى أن المعتقدات غير العقلانية، أو البيانات الذاتية السلبية تبدأ من بعض الاتجاهات المُعاكسة مثل مقولة "أمتلك الكثير من الوقت، سأبدأ في الدراسة من أجل الاختبار لاحقًا"، أو "أستطيع قراءة المادة كاملة في الليلة قبل الاختبار لذلك لا أحتاج للبدء في الدراسة الآن"، فبعض الطلبة يتصرفون بشكل غير عقلاني، عندما يمتلكون قناعة أن تقديرهم لذاتهم قائم فقط على القدرة على أداء المهام، وتجنب إكمال المهام، لذلك لا يعطون الفرصة للآخرين لاختبار أو معرفة عدم قدرتهم الفعلية في المهام (هلال، ٢٠٢١).

وترى نظرية التحليل النفسي بأن ظاهرة التسويف الأكاديمي تنتج عن شعور الفرد بالقلق بشكل أساسي، أي أن الطالب يؤجل أداء مهامه الأكاديمية لأنه يشعر بأن هناك تهديدًا للأنا؛ ومن ثم يُعد التسويف أو التأجيل بمثابة ميكانيزم دفاعي (عبدالله وآخرون، ٢٠٢١).

**الدراسات السابقة**

**أولًا: الدراسات السابقة التي تناولت الانفعالات الأكاديمية**

أجرى الدردير وآخرون (٢٠٢٠) دراسة بهدف الكشف عن الخصائص السيكومترية لمقياس الانفعالات الأكاديمية المعد لطلاب الجامعة من خلال تحديد الصدق العاملي للمقياس، وحساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ، كما تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس بتقدير معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وبين درجات الطلاب على كل بعد من الأبعاد، والدرجة الكلية للانفعال التي تنتمي إليه (إيجابية أو سلبية)، حيث تكون عينة البحث من (٣٨٦) طالبا وطالبة بكليات التربية والآداب والعلوم، وبينت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي وجود خمسة عوامل يتكون منها المقياس وهي الاستمتاع والفخر الأكاديمي- الغضب والملل الأكاديمي- الأمل الأكاديمي- الخجل والقلق الأكاديمي- اليأس الأكاديمي، وكان ثبات المقياس للانفعالات الإيجابية والسلبية معاملاته قوية.

وهدفت دراسة عبد السميع ورشوان (٢٠٢٠) للتعرف على نسب شيوع الانفعالات المرتبطة بالتحصيل وتوجه أهداف الإنجاز في إطار النموذج السداسي، وكذلك مستوى التفكير الاستراتيجي لدى الطلاب المعلمين ودلالة الفروق في هذه المتغيرات باختلاف متغيري النوع (ذكور/ إناث) والتخصص الأكاديمي (علمي/ أدبي) والتفاعلات المشتركة بينهما، كما هدفت إلى الكشف عن إمكانية التنبؤ بالانفعالات المرتبطة بالتحصيل بمعلومية توجهات أهداف الإنجاز ومهارات التفكير الاستراتيجي، والكشف عن البروفيلات التي تميز الطلاب في متغيرات البحث، وتكون عدد المشاركين من ٥٤٠ طالبا وطالبة بالفرقة الرابعة بكلية التربية بقنا، طبق عليهم مقياس الانفعالات المرتبطة بالتحصيل، ومقياس توجهات أهداف الإنجاز، ومقياس التفكير الاستراتيجي، وقد أظهرت النتائج إمكانية التنبؤ بالانفعالات المرتبطة بالتحصيل بمعلومية بعض أهداف الإنجاز ومهارة التفكير المنظومي، كما أظهرت النتائج وجود تجمعين يمكن من

خلالهما التمييز بين الطلاب المعلمين المشاركين في البحث، وتم تسمية الأول بالإحجاميين منخفضي التفكير الاستراتيجي أصحاب الانفعالات السلبية، أما الثاني فتم تسميته بالإقداميين مرتفعي التفكير الاستراتيجي أصحاب الانفعالات الإيجابية.

كما حاولت دراسة عبد العزيز ومطر (٢٠٢١) تقصي العلاقة بين الانفعالات الأكاديمية الإيجابية ودافعية الإنجاز لدى طلبة الجامعة الأردنية في ضوء متغيري (الجنس والتخصص) والبالغ عددهم (٣٧٥٧٤)، وقد بلغت عينة الدراسة (١٠٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، وتم استخدام مقياس الانفعالات الأكاديمية، ومقياس دافعية الإنجاز. أظهرت النتائج أن كلا من مستوى الانفعالات الأكاديمية الإيجابية ومستوى دافعية الإنجاز جاء بمستوى مرتفع ومتوسطين حسابيين مقداره (٣,٨٦) و(٣,٩٥) على التوالي، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين الانفعالات الأكاديمية الإيجابية مع دافعية الإنجاز؛ إذ بلغ الارتباط (٠,٦٥٥) عند مستوى الدلالة a (٠,٠١) أخيرا، بينت النتائج أن متغيرات انفعالات معامل الأكاديمية الإيجابية (المتعة والأمل) قادرة على تفسير ما قيمته (٤٩,٩%) من التباين في دافعية الإنجاز لدى طلبة الجامعة الأردنية.

وهدفت دراسة شلبي وآل معيص (٢٠٢١) إلى وضع نموذج بنائي للعلاقات والتأثيرات بين التجول العقلي واليقظة العقلية والانفعالات الأكاديمية والتحصيل لدى طلبة الجامعة والتحقق منه أمبريقيا. والتعرف على الفروق بين الطلاب والطالبات في متغيرات البحث الثلاثة. وتكونت عينة البحث الأساسية من (٢٧٧) طالبا وطالبة، تم اختيارهم عشوائيا من طلبة كلية التربية بجامعة الملك خالد. طبقت عليهم مقاييس التجول العقلي واليقظة العقلية والانفعالات الأكاديمية، وقد دعمت البيانات الأمبريقية صحة النموذج البنائي المقترح للعلاقات والتأثيرات المباشرة وغير المباشرة بين التجول العقلي وكل من اليقظة العقلية والانفعالات الأكاديمية والتحصيل لدى طلبة الجامعة. كما أظهرت النتائج وجود مستوى مرتفع من التجول العقلي لدى أفراد العينة، ووجدت فروق دلالة إحصائية في التجول العقلي وفقا للجنس لصالح الإناث، وجود فروق دالة إحصائيا في اليقظة العقلية وفقا للجنس لصالح الإناث، وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في الانفعالات الإيجابية لصالح الإناث، في حين وجود فروق بين الجنسين في الانفعالات السلبية لصالح الذكور.

**ثانيًا: الدراسات السابقة التي تناولت التسويف الأكاديمي**

هدفت دراسة الزينات وأبو غزال (٢٠١٥) إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين التسويف الأكاديمي والذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة اليرموك، وفيما إذا كانت هذه العلاقة تختلف باختلاف متغيري الجنس، والمستوى الدراسي. تكونت عينة الدراسة من (٦١٥) طالباً وطالبة، منهم (١٦٧) طالباً، و(٤٤٨) طالبة من طلبة جامعة اليرموك في مرحلة البكالوريوس، تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة ولتحقيق أهداف

الدراسة تم استخدام مقياس التسويف الأكاديمي المطور من قبل أبو غزال (٢٠١٢)، ومقياس الذكاء الانفعالي الذي تم تطويره. كشفت نتائج الدراسة أن مستوى التسويف الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك جاء بمستوى متوسط، كما جاء مستوى الذكاء الانفعالي لديهم بمستوى متوسط. كما كشفت نتائج الدراسة وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين التسويف الأكاديمي والذكاء الانفعالي ككل، وعلاقة عكسية دالة إحصائياً بين التسويف الأكاديمي وكل من الأبعاد:

(إدراك الانفعالات، وإدراك الانفعالات الذاتية، واستخدام الانفعالات لتسهيل التفكير)، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين التسويف الأكاديمي وبعد إدارة انفعالات الآخرين. علاوة على ذلك كشفت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً في قوة العلاقة الارتباطية بين التسويف الأكاديمي والذكاء الانفعالي، تعزى لمتغير المستوى الدراسي بين طلبة السنة الأولى وطلبة السنة الثالثة، لصالح طلبة السنة الأولى، وبين طلبة السنة الثانية وطلبة السنة الثالثة لصالح طلبة السنة الثانية. كما كشفت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً في قوة العلاقة الارتباطية بين التسويف الأكاديمي والذكاء الانفعالي، تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

وسلطت دراسة أفزال وجامي (Afzal & Jami, 2018) الضوء على مدى الانتشار والأسباب المتعلقة بالتسويف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة عامة، وقد تكون مجتمع الدراسة من طلاب الجامعات الباكستانية، واشتملت عينة الدراسة على (٢٠٠) طالب، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي باستخدام الأسلوب المستعرض، واستعانت بمقياس التسويف الأكاديمي كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: وجود علاقة إيجابية بين أسباب التسويف الأكاديمي وارتفاع معدل انتشاره بين الطلاب، وتمثلت أسباب التسويف الأكاديمي الأكثر انتشاراً في النفور من المهمة والخوف من الإخفاق الدراسي لدى الطلاب، في حين ينخفض مستوى التسويف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة الأكبر سناً يرتفع المستوى لدى الطلاب الجامعيين الأصغر سناً.

اما دراسة المطيري (٢٠١٨) فقد هدفت الى التعرف على مستوى انتشار التسويف الأكاديمي بين طالبات جامعة الدمام من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، والكشف عن وجود علاقة ارتباطية بين التسويف الأكاديمي وأبعاد الذكاء الوجداني لدى طالبات جامعة الدمام، وقد تكوَّن مجتمع الدراسة من جميع طالبات جامعة الدمام بالكليات العلمية والأدبية بمختلف التخصصات، واشتملت عينة الدراسة على (٣٦١) طالبة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، واستعانت بالمقياس كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج، أهمها: جاء مستوى انتشار التسويف الأكاديمي بين طالبات جامعة الدمام بدرجة متوسطة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وجود علاقة ارتباطية سالبة وذات دلالة إحصائية بين التسويف الأكاديمي وأبعاد الذكاء الوجداني لدى طالبات جامعة الدمام، فكلما ارتفع مستوى التسويف الأكاديمي لدى

الطالبات، ينقص لديهم مستوى الذكاء الوجداني، وقد أوصت الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها ضرورة الاهتمام بحل مشكلة التسويف الاكاديمي لدى طالبات الجامعة.

وهدفت دراسة جاجتاب (Jagtap, 2019) إلى بحث مستويات التسويف الأكاديمي والذكاء العاطفي في ضوء متغيرات النوع والمسار التعليمي لدى طلاب الجامعات في الهند، وقد تكون مجتمع الدراسة من طلاب جامعة شيفاجي في الهند، واشتملت عينة الدراسة على (١٢٠) طالبًا، واستخدمت الدراسة المنهج الاستكشافي، واستعانت بمقياس التسويف الأكاديمي ومقياس الذكاء العاطفي كأدوات للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: وجود انخفاض في مستوى التسويف الأكاديمي لدى طلاب التخصصات العلمية أكثر من طلاب التخصصات الأدبية، وأظهر طلاب التخصصات الأدبية مستوى أعلى في الذكاء العاطفي من طلاب التخصصات العلمية، وانخفاض مستوى التسويف الأكاديمي لدى الإناث أكثر من الذكور، وارتفاع مستوى الذكاء العاطفي لدى الإناث أكثر من الذكور.

اما دراسة العتيلات (٢٠٢٠) فقد هدفت إلى التعرف على علاقة الذكاء الانفعالي بالتسويف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة في الأردن، والكشف عن وجود فروق في مستوى التسويف الأكاديمي تُعزَى لمتغيرات الدراسة لدى طلبة الجامعة، وقد تكوَّن مجتمع الدراسة من طلبة الجامعة الأردنية وطالباتها بكلية التربية وكلية العلوم بالفرقة الثالثة، واشتملت عينة الدراسة على (٧٠) طالبًا وطالبة، واستخدم الباحث المنهج الارتباطي كمنهج للدراسة، واستعان بمقياس التسويف الأكاديمي إعداد (سيد البهاص، ٢٠١٠)، ومقياس الذكاء الانفعالي إعداد (بارون، ٢٠١٠) وتقنين الباحث عمر العتيلات، وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج، أهمها: وجود ارتباط عكسي ذي دلالة إحصائية بين درجات الطلبة على مقياس الذكاء الانفعالي ودرجاتهم على مقياس التسويف الأكاديمي، ولا يختلف التسويف الأكاديمي كدرجة كلية اختلافًا دالًا إحصائيًا باختلاف الجنس والتخصص والتفاعل بينهم لدى طلبة الجامعة في الأردن، بينما يختلف في حالة النفور من الدراسة والخوف من الفشل باختلاف النوع لصالح الطلبة الإناث تخصص تربية، ويختلف في حالات نقص الدافعية لصالح الطلبة الإناث تخصص تربية.

وأجرى خليل (٢٠٢٠) دراسة بهدف التعرف على مستوى التسويف الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية جامعة مصراتة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، والكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة حول مستوى التسويف الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية جامعة مصراتة تعزى لمتغيرات الدراسة، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية التربية بجامعة مصراته، واشتملت عينة الدراسة على (٤١٠) طالب وطالبة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة، واستعان بمقياس التسويف الأكاديمي (إعداد/ معاوية أبو غزالة، ٢٠١٢) كأداة للدراسة، وقد توصل الباحث للعديد من النتائج أهمها: جاء مستوى التسويف الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية

جامعة مصراتة بدرجة منخفضة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؛ حيث جاء في الترتيب الأول عبارة (أستعجل عادة لإنجاز المهمات الأكاديمية قبل موعدها المحدد)، وجاءت في الترتيب الأخير عبارة (أؤجل إنجاز واجبات الدراسية دونما مبرر حتى لو كانت مهمة)، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة حول مستوى التسويف الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية جامعة مصراتة تعزى لمتغير الجنس، وجاءت الفروق الإحصائية لصالح الذكور، وقد أوصت الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها ضرورة العمل على الوقاية من مخاطر التسويف من خلال التوجيه والإرشاد التربوي والأكاديمي لطلبة المرحلة الجامعية، وضرورة التأكيد على إنجاز الطلبة الواجب المدرسي في الوقت المحدد، والمحافظة على الالتزام بالمواعيد الدراسية.

وسلطت دراسة وسيم وآخرين (Wasim et al., 2021) الضوء على الدور الوسيط للتسويف الأكاديمي في العلاقة بين الذكاء العاطفي والأداء الدراسي للطلاب في الجامعات في باكستان، وقد تكون مجتمع الدراسة من الطلاب الشباب من الجامعات الباكستانية، واشتملت عينة الدراسة على (٣٤٧) طالبًا، واستخدمت الدراسة المنهج الكمي المسحي، واستعانت بمقياس الذكاء العاطفي ومقياس التسويف الأكاديمي ومتوسط الدرجات الدراسية في الفصل الدراسي كأدوات للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: يلعب التسويف الأكاديمي الدور الوسيط السلبي في العلاقة بين الذكاء العاطفي والأداء الأكاديمي، ويرتفع مستوى التسويف الأكاديمي لدى الذكور، في حين ينخفض مستوى التسويف الأكاديمي مع ارتفاع مستوى الذكاء العاطفي والأداء الأكاديمي لدى الإناث، ويساعد الذكاء العاطفي في تعزيز الأداء الأكاديمي وخفض التسويف الأكاديمي لدى الطلاب.

وهدفت دراسة مظهر وآخرين (Mazhar et al., 2021) إلى تقييم العلاقة بين الذكاء العاطفي والتسويف الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعات في باكستان، وقد تكون مجتمع الدراسة من طلاب الجامعات الباكستانية، واشتملت عينة الدراسة على (٣٠٤) طالب، واستخدمت الدراسة المنهج الكمي باستخدام الأسلوب المستعرض، واستعانت بمقياس الذكاء العاطفي ومقياس التسويف الأكاديمي ومعدل الدرجات التراكمي المتعلق بالتحصيل الدراسي كأدوات للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: وجود علاقة ارتباطية سلبية بين التسويف الأكاديمي والذكاء العاطفي، وارتفاع مستوى التسويف الأكاديمي لدى الذكور، في حين ينخفض مستوى التسويف الأكاديمي مع ارتفاع مستوى الذكاء العاطفي والتحصيل الدراسي لدى الإناث، وينخفض مستوى التسويف الأكاديمي لدى الطلاب ذوي المستويات المرتفعة من الذكاء العاطفي والتحصيل الدراسي.

وهدفت دراسة عاشور وآخرين (٢٠٢٢) إلى الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة حول مستوى التسويف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغيرات الدراسة، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية التربية (تعليم عام)، وطلبة كلية الآداب، وطلبة كلية

التمريض بجامعة الفيوم، واشتملت عينة الدراسة على (٢٨٠) طالبًا وطالبة، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي كمنهج للدراسة، واستعانوا بمقياس التسويف الأكاديمي كأداة للدراسة، وقد توصل الباحثون للعديد من النتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة حول مستوى التسويف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير النوع، وجاءت الفروق الإحصائية لصالح الذكور، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة حول مستوى التسويف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير التخصصات العلمية والأدبية، وجاءت الفروق الإحصائية لصالح التخصصات الأدبية.

وهدفت دراسة موكان (Mocan, 2022) بحث أثر السمات الديموغرافية على تغير مستوى التسويف الأكاديمي لدى الطلبة في الجامعات، وقد تكون مجتمع الدراسة من طلاب جامعة تركية، واشتملت عينة الدراسة على (٢٦٠) طالبًا، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي الكمي، واستعانت بمقياس التسويف الأكاديمي واستمارة المعلومات الديموغرافية كأدوات للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: جاء مستوى التسويف الأكاديمي بدرجة متوسطة لدى طلاب الجامعة بشكل عام، ووجود انخفاض في مستوى التسويف الأكاديمي لدى الطلاب ذوي الدرجات الدراسية العالية، كما يوجد انخفاض في مستوى التسويف الأكاديمي لدى الطالبات، وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها: ضرورة التركيز على العوامل المؤثرة في التسويف الأكاديمي لدى الطلاب.

وأجرى الصواف (٢٠٢٢) دراسة بهدف التعرف على مستوى اليقظة العقلية والتسويف الأكاديمي والتنظيم الانفعالي عند طلاب المرحلة الثانوية (العام والفني) (ذكور، إناث) والتعرف على الفروق بينهما، بالإضافة إلى الكشف عن علاقة اليقظة العقلية بكلا من التسويف الأكاديمي، والتنظيم الانفعالي، وعلى إمكانية التنبؤ بكل من التسويف الأكاديمي والتنظيم الانفعالي من خلال اليقظة العقلية، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٠) طالبًا وطالبة، (٧٠) من طلاب التعليم الثانوي العام، و(٧٠) من طلاب التعليم الفني، واستخدمت الباحثة مقاييس (اليقظة العقلية، التسويف الأكاديمي، التنظيم الانفعالي)، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب التعليم الثانوي العام (ذكور وإناث) في (اليقظة العقلية، التسويف الأكاديمي، التنظيم الانفعالي) لصالح الإناث، ووجود فروق دالة احصائيا بين طلاب التعليم الفني (ذكور وإناث) في (اليقظة العقلية، التسويف الأكاديمي) لصالح الذكور، وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في التنظيم الانفعالي، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب (التعليم العام، التعليم الفني) (ذكور وإناث) في اليقظة العقلية لصالح (التعليم الفني) "ذكور"، ووجود فروق ذات دلالة احصائيا في التسويف الأكاديمي لصالح (التعليم العام) "إناث"، ووجود فروق ذات دلالة احصائيا في التنظيم الانفعالي لصالح التعليم الفني (ذكور وإناث)، كما يمكن التنبؤ بكلا (التسويف الأكاديمي والتنظيم الانفعالي) من خلال اليقظة العقلية لدى كلٍّ من التعليم الثانوي العام والفني.

وهدفت دراسة السيابية (٢٠٢٤) إلى الكشف عن علاقة التسويف الأكاديمي بالذكاء العاطفي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة نزوى، واشتملت عينة الدراسة على (٣٤١) طالبًا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي كمنهج للدراسة، واستخدمت مقياس التسويف الأكاديمي إعداد (أبو غزال،٢٠١٢)، ومقياس الذكاء العاطفي استنادًا لنظرية الذكاء العاطفي لجولمان، والذي قام الحراصي (٢٠٢٢) بترجمته كأدوات للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى الذكاء العاطفي لدى عينة الدراسة من طلبة جامعة نزوي، قد جاء بدرجة متوسطة، أن مستوى التسويف الأكاديمي لدى عينة الدراسة من طلبة جامعة نزوي، قد جاء بدرجة عالية، وأن هناك علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين التسويف الأكاديمي والذكاء العاطفي لدى طلبة جامعة نزوي. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في استجابات أفراد العينة حول الذكاء العاطفي تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس- التخصص)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في استجابات أفراد العينة حول التسويف الأكاديمي تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس- التخصص).

ومن خلال تحليل الدراســـــات السابـــــقة التي تم إجراؤها في هذا الموضوع نجد أن الدراسة الحالية استفادت منها في عدة جوانب رئيسة: كإثراء الإطار النظري، وتحديد مشكلة الدراسة، وبناء أداة الدراسة، وقد تميزت الدراسة الحالية بأنها درست العلاقة بين الانفعالات الأكاديمية والتسويف الأكاديمي.

**منهج الدراسة**

بناءً على مشكلة الدراسة وتساؤلاتها تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي لملاءمته لطبيعة الدراسة الحالية، وذلك للكشف عن العلاقة بين متغيرات الدراسة بطريقة موضوعية، ووصفها وصفًا دقيقًا، والتعبير عنها تعبيرًا وصفيًا وكميًا؛ بهدف التوصل إلى نتائج علمية دقيقة.

**مجتمع الدراسة**

تكوّن مجتمع الدراسة من طلبة جامعة نزوى خلال فترة تطبيق الدراسة، وذلك في شهر فبراير من العام الأكاديمي ٢٠٢٣/٢٠٢٤، وعددهم (٨٧٢٩) طالبًا وطالبة موزعين على أربع كليات وهي كلية العلوم والآداب وتضم (٤٧١٤) طالبًا وطالبة، وكلية العلوم الصحية وتضم (٦٧٤) طالبًا وطالبة، وكلية الاقتصاد والإدارة ونظم المعلومات وتضم (١١٩٠) طالبًا وطالبة، وكلية الهندسة والعمارة وتضم (٥٠١) طالبٍ وطالبة (عمادة القبول والتسجيل، ٢٠٢٤). وفيما يأتي وصف لمجتمع الدراسة حسب المرحلة الدراسية والكلية التي ينتمي لها الطالب كما هو موضح في الجدول (١).

جدول (١) توزيع مجتمع الدراسة حسب المرحلة الدراسية والكلية التي ينتمي لها الطالب

| المتغير | الفئة | العدد | النسبة |
|---|---|---|---|
| المرحلة الدراسية | دبلوم وبكالوريوس | ٧١٥٩ | %٨٢ |
| | تأهيل تربوي | ١١٨٠ | %١٣,٥ |
| | ماجستير ودكتوراه | ٣٩٠ | %٤,٥ |
| الكلية | العلوم والآداب | ٤٧١٤ | %٥٤,١ |
| | العلوم الصحية | ٦٧٤ | %٧,٧ |
| | الاقتصاد والإدارة | ١١٩٠ | %١٣,٦ |
| | الهندسة والعمارة | ٥٠١ | %٥,٧ |

عينة الدراسة

أُختيرت عينة الدراسة الأساسية بالطريقة المتيسرة عن طريق توزيع رابط إلكتروني، وتكونت من (178) طالبًا وطالبة من جامعة نزوى في سلطنة عُمان، وفيما يأتي وصف للعينة حسب الجنس والمرحلة الدراسية التي ينتمي لها الطالب كما هو موضح في الجدول (٢).

جدول (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المرحلة الدراسية والكلية التي ينتمي لها الطالب

| المتغير | الفئة | العدد | النسبة |
|---|---|---|---|
| الجنس | ذكر | 74 | 41.6% |
| | أنثى | 104 | 58.4% |
| المرحلة الدراسية | دبلوم وبكالوريوس | 94 | 52.8% |
| | تأهيل تربوي | 64 | 36% |
| | ماجستير ودكتوراه | 20 | 11.2% |

أدوات الدراسة

تم استخدام الأدوات الآتية في هذه الدراسة:

١.مقياس الانفعالات الأكاديمية من اعداد الدردير وآخرين (٢٠٢٠)، وقد تم تعديل المقياس وتكييفه بحيث أصبح عدد فقراته (٢٧) فقرة موزعة على خمسة أبعاد وهي الاستمتاع والفخر الأكاديمي (٦ فقرات)، الغضب والملل الأكاديمي (٦ فقرات)، الأمل الأكاديمي (٥ فقرات)، الخجل والقلق الأكاديمي (٥ فقرات)، اليأس الأكاديمي (٥ فقرات).

٢.مقياس التسويف الأكاديمي من إعداد أبو غزال (٢٠١٢)، ويتكون من (٢٠) فقرة.

وقد تم اختيار المقياسين لمناسبتهما لأهداف الدراسة، وتمتعهما بخصائص سيكومترية جيدة ومناسبة فقرات المقياسين لطلبة الجامعة. وقد تم حساب صدق المقياسين بطريقتين: الصدق الظاهري، وصدق الفقرات وهي درجة الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للبعد، وبين الأبعاد والدرجة الكلية لكل مقياس. فقد تم عرض المقياسين على (١٠) من المحكمين المختصين في الإرشاد النفسي، والصحة النفسية، وعلم النفس التربوي، وطلب منهم إبداء آرائهم، وإضافة التعديلات المناسبة، وبعد ذلك تم حصر آراء المحكمين، وقد نتج عن ذلك التحكيم إجماع على ملاءمة فقرات المقياسين لغرض الدراسة، وانتمائها للبعد الذي تندرج تحته، وسلامة الصياغة اللغوية، مع إعادة صياغة بعض الفقرات التي رأى المحكمون تعديلها لعدم وضوحها، كما تم حذف بعض العبارات المتشابهة من مقياس الانفعالات الأكاديمية حيث أصبح مكونًا من (٢٧) فقرة بدلًا من (٤٧) فقرة، وبقي مقياس التسويف الأكاديمي مكونًا من (٢٠) فقرة.

كما تم حساب صدق الفقرات من خلال تطبيق المقياسين على عينة استطلاعية مكونة من (٥٠) طالبًا وطالبة من خارج عينة أفراد الدراسة، وذلك لبيان مدى اتساق فقرات المقياس مع بعضها البعض من خلال حساب معاملات ارتباط بيرسون لمعرفة درجة ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع درجة البعد الكلي الذي تنتمي له كما هو موضح في الجدول (٣).

جدول (٣) معاملات ارتباط (بيرسون) بين فقرات مقياس الانفعالات الأكاديمية والبعد الذي تنتمي إليه

| الاستمتاع والفخر الأكاديمي | | الغضب والملل الأكاديمي | | الأمل الأكاديمي | | الخجل والقلق الأكاديمي | | اليأس الأكاديمي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط |
| ١ | .600** | ١ | .592** | ١ | .646** | ١ | .709** | ١ | .760** |
| ٢ | .607** | ٢ | .791** | ٢ | .618** | ٢ | .678** | ٢ | .826** |
| ٣ | .658** | ٣ | .694** | ٣ | .772** | ٣ | .836** | ٣ | .835** |
| 4 | .632** | 4 | .726** | 4 | .766** | 4 | .802** | 4 | .834** |
| 5 | .648** | 5 | .646** | 5 | .685** | 5 | .727** | 5 | .772** |

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 6 | .460** | 6 | .636** | | | | | | |

يتضح من جدول (٣) أن جميع فقرات مقياس الانفعالات الأكاديمية تتمتع بمعامل ارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) مما يشير إلى معامل ارتباط مرتفع ومناسب لأغراض الدراسة.

كما تم حساب صدق الفقرات لمقياس التسويف الأكاديمي، ويوضح الجدول (٤) معاملات ارتباط (بيرسون) بين فقرات مقياس التسويف الأكاديمي والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (4) معاملات ارتباط (بيرسون) بين فقرات مقياس التسويف الأكاديمي والدرجة الكلية للمقياس

| رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | .380** | ٦ | .397** | ١١ | .707** | ١٦ | .577** |
| ٢ | .497** | ٧ | .749** | ١٢ | .358** | ١٧ | .211** |
| ٣ | .422** | ٨ | .684** | ١٣ | .580** | ١٨ | .499** |
| 4 | .591** | ٩ | .713** | ١٤ | .763** | ١٩ | .710** |
| 5 | .420** | ١٠ | .134 | ١٥ | .211** | ٢٠ | .759** |

يتضح من جدول (4) أن جميع فقرات مقياس التسويف الأكاديمي تتمتع بمعامل ارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) مما يشير إلى معامل ارتباط مرتفع ومناسب لأغراض الدراسة.

وللتحقق من ثبات المقياسين، تم حساب معامل الثبات لكل بعد من أبعاد مقياس الانفعالات الأكاديمية، ثم تم حساب معامل ثبات مقياس الانفعالات الأكاديمية ومقياس التسويف الأكاديمي ككل باستخدام معامل الفا لكرو نباخ (Cronbach's Alpha)، ويوضح الجدول (٥) قيم معاملات ألفا لأبعاد مقياس الانفعالات الأكاديمية ولمقياس التسويف الأكاديمي.

جدول (٤) قيم معاملات ألفا لكرونباخ لمقياس الانفعالات الأكاديميةككل وأبعاده ولمقياس التسويف الأكاديمي

| البعد | عدد الفقرات | ألفا لكرونباخ |
|---|---|---|
| الاستمتاع والفخر الأكاديمي | ٦ | 0.651 |
| الغضب والملل الأكاديمي | ٦ | 0.769 |
| الأمل الأكاديمي | ٥ | 0.708 |
| الخجل والقلق الأكاديمي | ٥ | 0.804 |
| اليأس الأكاديمي | ٥ | 0.865 |

| | | |
|---|---|---|
| مقياس الانفعالات الأكاديمية ككل | ٢٧ | 0.866 |
| مقياس التسويف الأكاديمي | ٢٠ | 0.855 |

وقد بلغ معامل ألفاكرونباخ لمقياس الانفعالات الأكاديمية ككل (٠,٨٧)،كما بلغ معامل ألفاكرونباخ لمقياس التسويف الأكاديمي (٠,٨٦)، مما يشير أن المقياسين يتمتعان بثبات مرتفع ومناسب لأغراض الدراسة.

١.ولتصحيح المقياسين، يتم الحكم على مستوى الانفعالات الأكاديمية ومستوى التسويف الأكاديمي لدى طلبة جامعة نزوى من خلال تحديد المعيار المستخدم في تفسير النتائج، حيث يشمل مقياس الانفعالات الأكاديمية المستخدم في هذه الدراسة على (٢٧) فقرة، موزعة على خمسة أبعاد، بحيث يقوم أفراد العينة بالإجابة عليها وفق التدرج الخماسي (دائمًا (٥)، غالباً (٤)، أحيانًا (٣)، نادرًا (٢)، أبدًا (١))، ولتحديد المدى للمقياس الخماسي، حُسبت (الحدود الدنيا والعليا)، ثم حُسب المدى (أعلى قيمة- أقل قيمة) أي (٥-١ = ٤) وللحصول على طول الفئة قُسم المدى على أكبر قيمة في المعيار وهي(٥)، أي (٥/٤ = ٠،٨)، ثم أُضيفت طول الفئة إلى أقل قيمة في المعيار وهي (١) لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) المعيار المعتمد في تفسير مستوى الانفعالات الأكاديمية ومستوى التسويف الأكاديمي

| م | المتوسط الحسابي | المستوى |
|---|---|---|
| ١ | ١ – ١،٧٩ | منخفض جدًا |
| ٢ | ١،٨٠ – ٢،٥٩ | منخفض |
| ٣ | ٢،٦٠ – ٣،٣٩ | متوسط |
| ٤ | ٣،٤٠ – ٤،١٩ | مرتفع |
| ٥ | ٤,٢٠ – ٥,٠٠ | مرتفع جدًا |

**نتائج الدراسة**

أولًا: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وتفسيرها والذي نص على الآتي: ما مستوى الانفعالات الأكاديمية لدى طلبة جامعة نزوى في سلطنة عُمان؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمستوى الانفعالات الأكاديمية لدى طلبة جامعة نزوى في سلطنة عُمان، ويوضح الجدول (٣) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمستوى الانفعالات الأكاديمية الإيجابية والسلبية.

جدول (٣)المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمستوى الانفعالات الأكاديمية

| الرقم | البُعد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|---|---|---|---|---|
| ١ | الانفعالات الأكاديمية الإيجابية | 4.02 | 0.51 | مرتفعة |
| ٢ | الانفعالات الأكاديمية السلبية | 2.94 | 0.75 | متوسطة |

ويتضح من الجدول (٣) أن مستوى الانفعالات الأكاديمية الإيجابية لدى طلبة جامعة نزوى جاء مرتفعًا بمتوسط حسابي مقداره (4.02)، وانحراف معياري مقداره (0.51)، وجاء مستوى الانفعالات الأكاديمية السلبية لدى طلبة جامعة نزوى متوسطًا بمتوسط حسابي مقداره (2.94)، وانحراف معياري مقداره (0.75).

ويوضح الجدول (٤) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمستوى الانفعالات الأكاديمية موزعة حسب الأبعاد.

جدول (٤)المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمستوى الانفعالات الأكاديمية

| الرقم | البُعد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | الاستمتاع والفخر الأكاديمي | 3.90 | .55 | 2 | مرتفعة |
| ٢ | الغضب والملل الأكاديمي | 3.29 | .72 | 3 | متوسطة |
| ٣ | الأمل الأكاديمي | 4.16 | .59 | 1 | مرتفعة |
| ٤ | الخجل والقلق الأكاديمي | 2.92 | .97 | 4 | متوسطة |
| ٥ | اليأس الأكاديمي | 2.56 | .97 | 5 | منخفضة |

أما على مستوى أبعاد ومجالات الانفعالات الأكاديمية، فقد جاء في الترتيب الأول بُعد (الأمل الأكاديمي) بمتوسط حسابي مقداره (٤,١٦)، وانحراف معياري مقداره (0.59)، بينما جاء في الترتيب الثاني بُعد (الاستمتاع والفخر الأكاديمي) بمتوسط حسابي مقداره (3.90)، وانحراف معياري مقداره (0.55)، وجاء في الترتيب الثالث بُعد (الغضب والملل الأكاديمي) بمتوسط حسابي مقداره (3.29)، وانحراف معياري مقداره (0.72)، وجاء في الترتيب الرابع بُعد (الخجل والقلق الأكاديمي) بمتوسط حسابي مقداره (2.92)، وانحراف معياري مقداره (0.97)، وجاء في الترتيب الأخير بُعد (اليأس الأكاديمي) بمتوسط حسابي مقداره (2.56)، وانحراف معياري مقداره (0.97)، ومن ثمَّ يتضح بأن الانفعالات الأكاديمية السائدة لدى طلبة جامعة نزوى هي الانفعالات الإيجابية.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى طريقة التقييم والتدريس الدامج التي تتبعها جامعة نزوى والتي تجمع بين التدريس المباشر بالحضور والتدريس عن بعد، مما يتيح فرصة للطلبة الجامعيين استكمال دراستهم وحل واجباتهم والتفاعل مع المحاضرات بشكل أفضل. وهذا يتفق مع دراسة سعيد (٢٠٢١) التي توصلت إلى أن التعليم الدامج أسهم في شيوع الانفعالات الأكاديمية الإيجابية لدى طلبة الجامعات. كما يمكن تفسير ارتفاع الانفعالات الأكاديمية الإيجابية لدى طلبة الجامعة إلى ما تتميز به المرحلة الدراسية الجامعية والتي تعد مرحلة تسبق العمل والوظيفة المستقبلية للطلبة. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة عبد العزيز ومطر (٢٠٢١) والتي أشارت إلى ارتفاع الانفعالات الأكاديمية الإيجابية وانخفاض الانفعالات السلبية لدى طلبة الجامعة.

ثانيًا: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وتفسيرها، والذي نص على الآتي: ما مستوى التسويف الأكاديمي لدى طلبة جامعة نزوى في سلطنة عُمان؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمقياس التسويف الأكاديمي لدى طلبة جامعة نزوى في سلطنة عُمان كما هو موضح في الجدول (٥).

جدول (٥)المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمستوى التسويف الأكاديمي لدى طلبة جامعة نزوى في سلطنة عُمان

| الرقم | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|---|---|---|---|---|
| ٢ | التسويف الأكاديمي | 2.80 | .57 | متوسط |

ويتضح من الجدول (٥) أن مستوى التسويف الأكاديمي لدى طلبة جامعة نزوى جاء متوسطًا على المقياس ككل بمتوسط حسابي مقداره (٢,٨٠)، وانحراف معياري مقداره (0.57).ويمكن تفسير النتيجة إلى وجود طلبة من ذوي المعدلات المنخفضة بالجامعة مما يجعلهم يميلون إلى تجنب القيام بالمهام الصعبة والتي تحتاج منهم الوقت والجهد والمعرفة مما يدفعهم إلى خلق حجج لتأجيلها وتسويفها. كما يمكن أن تعزى إلى انشغال الطلبة ببعض الأمور الخارجية كمواقع التواصل الاجتماعي على حساب مهامهم الأكاديمية.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الزينات وأبو غزال (٢٠١٥)ودراسة المطيري (٢٠١٨) ودراسة Mocan (2022)، واللواتي أشرن إلى أن مستوى التسويف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة جاء بدرجة متوسطة. بينما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة خليل (٢٠٢٠) ودراسة Jagtap (2019)، اللتين أشارتا إلى أن مستوى التسويف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة جاء بدرجة منخفضة، كما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة السيابي (٢٠٢٤) ودراسة Mazhar et al (2021) اللتين أشارتا إلى أن مستوى التسويف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة جاء بدرجة مرتفعة.

ثالثًا: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث وتفسيرها، والذي نص على الآتي: ما درجة إسهام الانفعالات الأكاديمية بالتسويف الأكاديمي لدى طلبة جامعة نزوى في سلطنة عُمان؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد لمعرفة درجة إسهام الانفعالات الأكاديمية بالتسويف الأكاديمي لدى طلبة جامعة نزوى، وتمهيدًا لإجراء معادلة الانحدار، تم حساب معاملات الارتباط بين مستوى الانفعالات الأكاديمية ومستوى التسويف الأكاديمي، كما هو موضح في الجدول (6).

جدول (6)قيم معاملات الارتباط بين مستوى الانفعالات الأكاديمية ومستوى التسويف الأكاديمي(ن=178)

| البعد | مستوى التسويف الأكاديمي |
|---|---|
| الاستمتاع والفخر الأكاديمي | -.089 |
| الغضب والملل الأكاديمي | .385** |
| الأمل الأكاديمي | -.312** |
| الخجل والقلق الأكاديمي | .398** |
| اليأس الأكاديمي | .463** |
| الانفعالات الأكاديمية الإيجابية | -.200** |
| الانفعالات الأكاديمية السلبية | 0.681** |

يتضح من الجدول (٦) وجود علاقة ارتباطية عكسية ودالة إحصائيًا بين مستوى الانفعالات الأكاديمية الإيجابية ومستوى التسويف الأكاديمي. كما يتضح أيضًا وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيًا بين مستوى الانفعالات الأكاديمية السلبية ومستوى التسويف الأكاديمي. وهذه العلاقة منطقية ومتسقة مع نتائج الدراسات السابقة والأدب النظري.

ولمعرفة مدى إسهام الانفعالات الأكاديمية الإيجابية والسلبية في التنبؤ بمستوى التسويف الأكاديمي لدى طلبة جامعة نزوى، تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد كما هو موضح في الجدول (٧).

جدول (٧)نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد للتنبؤ بمستوى التسويف الأكاديمي من خلال مستوى الانفعالات الأكاديمية

| المتغير المستقل | الارتباط R | معامل الانحدار β | T | مستوى الدلالة | F | Sig | معامل التحديد $R^2$ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الانفعالات الأكاديمية الإيجابية | -.200** | 0.136 | 2.488 | 0.014 | 81.314 | .000 | 0.482 |
| الانفعالات الأكاديمية السلبية | 0.681** | 0.668 | 12.210 | 0.000 | | | |

يتضح من خلال جدول (٧) أن قيمة "ف" (81.314)، والقيمة الاحتمالية أقل من (٠,٠٥) مما يدل على وجود دلالة إحصائية لإسهام الانفعالات الأكاديمية الإيجابية والسلبية في التنبؤ بمستوى التسويف الأكاديمي لدى طلبة جامعة نزوى، وأن نموذج الانحدار ملائم لتفسير العلاقة بين المتغيرين، ويمكن تلخيص نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد، أن الانفعالات الأكاديمية يمكنها التنبؤ بـــ ٤٨% من مستوى التسويف الأكاديمي لدى طلبة جامعة نزوى(R2= 0.482).

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الزينات وأبو غزال (٢٠١٥) والعتيلات (٢٠٢٠) وعبد السميع ورشوان (٢٠٢٠)ودراسة عبد العزيز ومطر (٢٠٢١) ودراسة Wasim et al (2021) ودراسة Mazhar et al (2021) ودراسة السيابي (٢٠٢٤) واللواتي أشرن إلى وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين التسويف الأكاديمي والانفعالات الإيجابية، كما اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة عبد السميع ورشوان (٢٠٢٠) والتي أشارت إلى وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين التسويف الأكاديمي والانفعالات السلبية.

التوصيات:

١.العمل على خفض مستوى التسويف الأكاديمي لدى طلبة جامعة نزوى من خلال البرامج التدريبية والتطويرية التي تساعد على ذلك.

٢.توفير التدريب اللازم والملائم لطلبة الجامعة للحفاظ على ارتفاع مستوى الانفعالات الأكاديمية الإيجابية.

٣.إعداد دراسة مشابهة للدراسة الحالية بحيث تشمل طلبة الجامعات العمانية الحكومية والخاصة.

٤.القيام بدراسات أخرى تربط التسويف الأكاديمي والانفعالات الأكاديمية لدى طلبة الجامعة وفقًا لمتغيرات تصنيفية كالجنس، والمرحلة الدراسية، والتخصص وغيرها من المتغيرات.

٥.العمل على نشر الوعي لكافة فئات المجتمع لتقبل الأفراد ذوي الإعاقة، والاهتمام بهم.

٦.إعادة تطبيق الدراسة باستخدام المنهج النوعي الذي يعتمد على المقابلات؛ وذلك للتأكد من صحة النتائج.

٧.شكر وتقدير

يتقدم الباحثون بالشكر والامتنان لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار في سلطنة عُمان ممثلة ببرنامج التمويل المؤسسي المبني على الكفاءة ولجامعة نزوى ممثلة بعمادة البحث العلمي على دعمهما لنشر هذا البحث ضمن المشروع البحثي رقم (BFP/URG/EHR/23/055).

**المراجع**


١.أبو غزال، معاوية محمود. (٢٠١٥). علم النفس العام. ط٢، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

٢.البحري، أحمد بن عزان بن سيف. (٢٠٢٠). دور الضغوط النفسية والثقة بالنفس على الذكاء الانفعالي لدى طلبة جماعة الثقافة الإسلامية بجامعة السلطان قابوس. المجلة الإلكترونية لتكامل المعرفة، (٨)، ٤٧ – ٦٠.

٣.التح، زياد خميس رشيد. (٢٠١٦). التسويف الأكاديمي وعلاقته باستراتيجيات ما وراء المعرفة لدى عينة من الطلبة الجامعيين. مجلة التربية جامعة الأزهر، ١(١٦٨)، ٢٠٣– ٢٣١.

٤.جابر، مروة مختار بغدادي. (٢٠١٥). برنامج تدريبي للحد من التسويف الأكاديمي وأثره في التوجهات الدافعية للإنجاز لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية جامعة الإسكندرية، ٢٥(٣)، ١٠٣– ١٨٦.

٥.الحارثي، إبراهيم بن سلطان بن علي؛ البلوشي، خديجة بنت أحمد بن صالح؛ البلوشي، سليمان بن محمد بن سليمان؛ الجهوري، شيخة بنت عبد الله بن سالم؛ أمبوسعيدي، عبد الله بن خميس. (٢٠٢١). الفشل في التنظيم الذاتي: أبعاده ومستواه حسب بعض المتغيرات لدى الطلبة الجامعيين في سلطنة عمان. مجلة العلوم التربوية والنفسية جامعة البحرين، ٢٢(٣)، ٢٧٩ – ٣٠٢.

٦.خليل، خليل خليل أحمد. (٢٠٢٠). مستوى التسويف الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية جامعة مصراتة. المجلة العلمية لكلية التربية، (١٥)، ٢٤٢ – ٢٦٣.

٧.الدردير، عبد المنعم أحمد محمود، أحمد، شرين أحمد حسن، عبد السميع، محمد عبد الهادي. (٢٠٢٠). الخصائص السيكومترية لمقياس الانفعالات الأكاديمية لطلاب الجامعة. مجلة العلوم التربوية،(42)،48-16.

٨.الزبيدي، عبد القوي سالم؛ البلوشي، باسمة سالم؛ كاظم، علي مهدى. (٢٠١٥). أساليب الهوية والتأجيل الأكاديمي للإشباع لدى الطلبة العمانيين. المجلة الأردنية في العلوم التربوية جامعة اليرموك، ١١(٣)، ٣٤٥ – ٣٥٥.

٩.الزينات، أسامة فوزي. (٢٠١٥). العلاقة بين التسويف الأكاديمي والذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة اليرموك[رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة اليرموك.

١٠.الزينات، أسامة فوزي، و أبو غزال، معاوية محمود .(2015) .العلاقة بين التسويف الأكاديمي والذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة اليرموك [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة اليرموك. http://search.mandumah.com/Record/724168

١١.السلمي، طارق بن عبد العال بن صمل. (٢٠١٧). مستوى التفكير الجانبي والتسويف الأكاديمي والعلاقة بينهما لدى طلاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة والقنفذة في ضوء متغيري التخصص

الدراسي والموقع الجغرافي. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٢٧(٩٤)، ١٢١-١٥٣.
١٢.السيابي، زمزم. ٢٠٢٤). التسويف الأكاديمي وعلاقته بالذكاء العاطفي لدى طلبة جامعة نزوى بسلطنة عمان [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة نزوى
١٣.شلبي، يوسف محمد. (٢٠١٧). التحليل العنقودي لبروفيلات الانفعالات الأكاديمية والفروق بينها في استراتيجيات تنظيمها وبعض نواتج التعلم لدى طلبة الجامعة. مجلة كلية التربية،(84) ،.667-611
١٤.شلبي، يوسف محمد، آل معيض، عائض عبد الله محمد. (٢٠٢١). نمذجة العلاقات السببية بين التجول العقلي وكل من اليقظة العقلية والانفعالات الأكاديمية والتحصيل لدى طلبة الجامعة. المجلة التربوية،(84) ،667-611.
١٥.صبري، نصر محمود، وسالم، هانم أحمد أحمد. (٢٠١٥). التنبؤ بالتسويف الأكاديمي من الذكاء الوجداني والرضا عن المهنة لدى طلاب الدبلوم العامة بكلية التربية. مجلة دراسات تربوية ونفسية جامعة الزقازيق، (٨٩)، ١٤٩- ٢٤٦.
١٦.الصواف، أماني محمد فتحي حامد. (٢٠٢٢). اليقظة العقلية وعلاقتها بالتسويف الأكاديمي والتنظيم الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية: دراسة مقارنة بين "التعليم العام والتعليم الفني ."مجلة كلية التربية، ١٩, (١١٤) ، ١١٣-١٧٢http://search.mandumah.com/Record/1312648
١٧.الضبع، فتحي عبد الرحمن، أحمد، عادل سيد عبادي. (٢٠١٧). النموذج البنائي للعلاقات بين الانفعالات الاجتماعية الأكاديمية والشعور بالتماسك في المدرسة والإنجاز الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية،(32) ،.379-309
١٨.الضوي، محسوب عبد القادر. (٢٠١٦). التسويف الأكاديمي في ضوء بعض المتغيرات النفسية والديموغرافية: منحي تحليل التجمعات ونمذجة المعادلة البنائية. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٢٦(٩١)، ٢٦٩- ٣٤١.
١٩.عاشور، ولاء محمود إسماعيل محمد؛ خليل، زينب محمد أمين؛ عطية، عائشة علي رف الله. (٢٠٢٢). التسويف الأكاديمي في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلبة الجامعة. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ٩(١٦)، ١٩٢٨- ١٩٧٣.
٢٠.عبدالسميع، محمد عبدالهادي، و رشوان، ربيع عبده أحمد. (٢٠٢٠). الانفعالات المرتبطة بالتحصيل وعلاقتها بتوجهات أهداف الإنجاز في إطار النموذج السداسي والتفكير الاستراتيجي لدى الطلاب المعلمين .مجلة كلية التربية، ٣٦, (١٢)، ١٧٥-١٧٨. http://search.mandumah.com/Record/1114081
٢١.عبد العزيز، أسماء حمزة محمد. (٢٠١٨). برنامج تدريبي قائم على بعض عادات العقل المنتجة وأثره في خفض التسويف الأكاديمي وقلق المستقبل لدى طلاب كلية التربية. مجلة دراسات نفسية،

٢٨(٣)، ٥٥٧- ٦٤٤.

٢٢.عبد الفتاح، يسرا محمد سيد؛ عبد الحليم، رضا ربيع. (٢٠٢١). فاعلية نظام البلاك بورد Board Black في خفض التجول العقلي والتسويف الأكاديمي لدى طالبات كليات التربية. دراسات في التعليم الجامعي جامعة عين شمس، (٥١)، ٢٦٩- ٣٢٩.

٢٣.عبدالعزيز، رنده أحمد مفضي، و مطر، جيهان وديع نيقولا. (٢٠٢١). الانفعالات الأكاديمية الإيجابية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طلبة الجامعة الأردنية في ضوء بعض المتغيرات .المجلة التربوية الأردنية، ٦(٣)، ١ – ٢٤. http://search.mandumah.com/Record/1180761

٢٤.العتيلات، عمر عبد الله فالح. (٢٠٢٠). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتسويف الأكاديمي لدى طالبة الجامعة في الأردن. مجلة كلية التربية جامعة طنطا، ٧٨(٢)، ٦٥٥- ٦٨٤.

٢٥.المحروقية، رحمة؛ كرادشة، منير. (٢٠١٦). الأسباب المؤدية لوقوع طلبة جامعة السلطان قابوس تحت الملاحظة الأكاديمية. مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٤٣(٣)، ٢٣٤٣ – ٢٣٦٠.

٢٦.المطيري، هيفاء بنت جبار. (٢٠١٨). التسويف الأكاديمي وعلاقته بالذكاء الوجداني وفعالية الذات لدى طالبات جامعة الدمام. مجلة كلية التربية، ١٨(٢)، ٤٩٥ – ٥٣٤.

٢٧.مغاري، أحمد محمد عبد الله، وعساف، محمود عبد المجيد رشيد. (٢٠٢١). التسويف الأكاديمي وعلاقته بالاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية. المجلة التربوية جامعة سوهاج، (٩١)، ١٧٠٤- ١٧٤١.

٢٨.النجار، علاء الدين السعيد عبد الجواد، الخياط، نجاة ماهر مراد محمود، أبو قورة، كوثر قطب محمد. (٢٠٢١). الإبداع الجاد وعلاقته بالانفعالات الأكاديمية لدى طالبات الصف الأول الثانوي. مجلة كلية التربية،(101) ،.460-431

٢٩.هلال، مروة حمدي عبد الله. (٢٠٢١). تحليل مسار العلاقات بين قلق فيروس كورونا والمناعة النفسية والتسويف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة. المجلة التربوية جامعة سوهاج، (٩١)، ٤٥١٢- ٤٥٧٣.

٣٠.وهبة، سمر توفيق عبد الله. (٢٠٢١). الانفعالات الأكاديمية وعلاقتها بالاندماج الدراسي والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة الإرشاد النفسي،(66) ، ١ – ٦٩.

٣١.اليحيائية، شيخة بنت ناصر بن راشد، والخواجة، عبد الفتاح محمد سعيد. (٢٠٢١).الاتزان الانفعالي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع كلية الإمارات للعلوم التربوية، (٦٥)، ٢٩٧ – ٣١١, 10.33193/JALHSS.65.2021.442

1.Afzal, S., & Jami, H. (2018). Prevalence of academic procrastination and reasons for academic procrastination in university students. ***Journal of Behavioral Sciences***, ***28***(1), 51-69.

2.Jagtap, T. T. (2019). A Study of the Academic Procrastination and Emotional Intelligence Relation with Gender and Educational Stream. ***Think India Journal***, ***22***(38), 182-188.

3.Kuftyak, E. (2022). Procrastination, Stress and Academic Performance in Students. ***ARPHA Proceedings***,(5), 965-974.

4.Mazhar, A. F., Rafique, M., & Ikram, S. (2021). The Moderating Role of Emotional Intelligence between Academic Procrastination and Academic Achievement among Male and Female University Students. ***Multicultural Education***, ***7***(11), 405-414.

5.Mocan, D. K. (2022). Change of Academic Procrastination by Demographic Characteristics: A Research on University Students. ***Journal of Research in Higher Education, 6***(1), 109-129.

6.Pekrun, R. (2006). The control-value theory of achievement emotions: Assumptions, corollaries, and implications for educational research and practice. ***Educational psychology review, 18,*** 315-341.

7.Pekrun, R. (2016). Academic emotions. In *Handbook of motivation at school* (pp. 120-144). Routledge.

8.Pekrun, R., Elliot, A. J., & Maier, M. A. (2006). Achievement goals and discrete achievement emotions: A theoretical model and prospective test. ***Journal of educational Psychology, 98***(3), 583.

9.Pekrun, R., Goetz, T., Titz, W., & Perry, R. P. (2002). *Positive emotions in education. I n E. Frydenberg* (Ed.), beyond coping: Meeting goals, visions, and challenges (pp. 149–174).

10.Respondek, L., Seufert, T., Stupnisky, R., & Nett, U. E. (2017). Perceived academic control and academic emotions predict undergraduate university student success: Examining effects on dropout intention and achievement. ***Frontiers in psychology, 8***, 243.

11.Shahin, D. S. M. (2024). The relative contribution or academic emotions in predicting mind wandering among of university students according to gender and specialization. ***Educational Research and Innovation Journal, 4***(14), 55-83.

12.Shen, B., Wang, Y., Yang, Y., & Yu, X. (2023). Relationships between Chinese university EFL learners' academic emotions and self-regulated learning strategies: A structural equation model. ***Language Teaching Research***, 13621688221144832.

13.Suárez-Perdomo, A., Ruiz-Alfonso, Z., & Garcés-Delgado, Y. (2022). Profiles of Undergraduates' Networks Addiction: Difference in Academic Procrastination and Performance. ***Computers & Education***, (181), 1-10.

14.Wasim, A., Adeeb, M., &Mateen, M. (2021). Mediating Role of Academic Procrastination between Emotional Intelligence and Academic Performance of Pakistani Youth. ***Journal of Professional & Applied Psychology***, ***2***(1), 43-52.